خلافه بجنب المنبر اي بقربه لما ذكره عقبه فيما بين
المنبر ومحل مصلاه صلى الله عليه وسلم وليس المراد
المنبر الموجود الآن بل القديم وقد احترق وجعل
محله منابر كبار وفي احيا علوم الدين انه يجعل
عمود المنبر حذا منكبه الايمن بحيث يكون ما بين
موقفه والمنبر نحو اربعة عشر ذراعا وشبرا ويستقبل
السارية التي الى جانبها الصندوق كان علامة على
المصلى الشريف وقد احترق ومحله دعامة بها
المحراب فهو محل الصندوق ويكون الدائرة
التي في قبلة المسجد بين عينيه فذلك موقف
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد وسع المسجد
بعده صلى الله عليه وسلم العمود المذكور في كلامه
لا يعرف الا بذرع اربعة عشر ذراعا بذراع اليد
المعتدله وشبرا من الموقف الشريف لجهة المنبر
فربما يقارب محل ذلك العمود وقد جعل الآن
بالمصلى الشريف شبه حوض مرخم والمراد باستقبال
السارية في كلامه جعلها حذا يمينه كما عليه وضع
المصلى اليوم في الوقوف الغربي فانه محل الموقف
الشريف دون الطرف الشرقي لانه تحرى كون الدائرة
التي كانت بقبلة المسجد اي المحراب العثماني
قبل هدمه ونقله عن محله قليلا كما هو اليوم
بين عينيه ومن اراد تحقيق ذلك زيادة على
هذا فلينظر تاريخ عالم طيبة السيد السمهودي
شكر الله

شكر الله سعيه وسنت التحية بهذا المحل اتباعا له
صلى الله عليه وسلم فانه لم يفرده بالقصد من بين
سائر بقاع المسجد مع استمراره على ذلك لموته
الا لسر عظيم ومن ثمة كان افضل موضع للصلاة
ما لم يعارضه فضيلة الصف الاول وما يليه فان
التقدم له افضل خلافا لما اشار اليه البدر الزركشي
ولو لم تتيسر التحية ثمة ففيما قرب منه من الروضة
ثم ما قرب منها ومحل الاشتغال بالتحية اذا لم
يرج جماعة تسن له الصلاة معهم او يخف فوت
نحو مكتوبة والا قدم ذلك وفي كتاب المدينة
لعله لابن بشكوال او من في طبقته من القدما
على المهم ولم يتعرض له الشارح ان ذرع ما بين
المنبر ومقام النبي صلى الله عليه وسلم الذي
كان يصلي فيه اي اماما ومنفردا حتى توفاه
الله اربعة عشر ذراعا وشبرا وان ذرع ما بين
المنبر والقبر ثلاث وخمسون ذراعا وشبرا فيكون
المحراب اقرب للمنبر منه للقبر وسياتي انشاء الله تعالى
بيان سعة المسجد النبوي وكيف حاله في الفضل
ايساوي الاصل ام لا في اخر هذا الباب والله اعلم
السابعة اذا صلى التحية في الروضة او في غيرها
من المسجد شكر الله تعالى بقلبه ولسانه لا بالسجود
على هذه النعمة وقالت الحنفية يسن له بعد
فراغ التحية السجود لشكر الله تعالى وجزى

جامعة الرياض

Copyright © King Saud University